

No. 28209

QATAR, BAHRAIN AND SAUDI ARABIA

**Minutes on settlement of disputes regarding joint boundaries
(with exchange of letters, communiqué and question).
Signed at Doha on 25 December 1990**

Authentic texts of the minutes, the exchange of letters, and the communiqué: Arabic.

Authentic texts of the question: Arabic and English.

Registered by Qatar on 28 June 1991.¹

QATAR, BAHREÏN ET ARABIE SAOUDITE

**Procès-verbal sur le règlement du litige relatif aux frontières
communes (avec échange de lettres, communiqué et
question). Signé à Doha le 25 décembre 1990**

Textes authentiques du procès-verbal, de l'échange de lettres et du communiqué : arabe.

Textes authentiques de la question : arabe et anglais.

Enregistré par Qatar le 28 juin 1991.¹

¹ An objection was registered by the Government of Bahrain on 9 August 1991. See United Nations, *Treaty Series*, vol. 1647, No. A-28209 — Une objection a été enregistrée par le Gouvernement bahreïnite le 9 août 1991. Voir le *Recueil des Traités des Nations Unies*, vol. 1647, n° A-28209.

الزوال

يطلب الطرفان من المحكمة ان تقرر أيا من الامور المتعلقة بالحقوق الاتديمية أو الحقوق القانونية أو الممالح الاخرى التى قد تكون مختلف عليها بينهما ، وعليها ان ترسم خط حدود بحرى واحد بين المناطق البحرية لقاع البحر وباطن ارضه والمسياء التى تعلق قاع البحر لكل منهما .

(بيان)

انطلاقاً من حتمية الروابط الودية القوية التي تربط البلدان العربية الخليجية بالذات بصلات خاصة.. وتعزيزاً للاواصر الاخوية المتينة التي تربط بين دول المنطقة.. واستجابة لرغبة كريمة من الدولتين الشقيقتين دولة البحرين ودولة قطر، قامت المملكة العربية السعودية بماعي حميد. هادفة الى التوفيق بين الدولتين الشقيقتين في موضوع الخلاف القائم بينهما.

وقد اسفرت الاتصالات التي قامت بها المملكة العربية السعودية مع البلدين الشقيقتين عن اقتراح تقدمت به المملكة العربية السعودية ووافق عليه البلدان بعرض الموضوع للتحكيم وذلك انطلاقاً من المبادئ المكونة لآطار الحل والتي سبق الاتفاق عليها بين الدولتين الشقيقتين وبوجه خاص مانص عليه حكم المبدأ الخامس من أنه (تتعهد حكومتا الطرفين بالتشاور مع حكومة المملكة العربية السعودية لتحديد افضل سبيل للبت في تلك المسألة او المسائل على اساس من احكام القانون الدولي ويكون قرار الجهة التي يتم الاتفاق عليها لبذا الغرض نهائياً وملزماً للطرفين).

وعليه تم الاتفاق بين الطرفين وفقاً للمبادئ الخمسة على تشكيل لجنة تضم ممثلين عن دولة البحرين ودولة قطر وممثلين عن المملكة العربية السعودية وذلك لغرض الاتصال بمحكمة العدل الدولية واستكمال المتطلبات اللازمة لرفع موضوع الخلاف اليها طبقاً لآنظمة المحكمة وتعليماتها وذلك تمهيداً لصدور حكم نهائي ملزم للطرفين تنفيذه.

الخلاف القائم بيننا وأشقائنا فى البحرين بروح ودية وعلى النحو الذى يكفل لهذا الحل العدالة والدوام ، ويؤمن بذلك للبلدين الشقيقين وشعبيهما الآخرين الحفاظ على أقوى صلات المحبة والمودة والتعاون التى تحتّمها روابط الإخاء الحميمة التى تجمعهما لخير دولنا العربية الخليجية وأمتنا العربية والإسلامية جمعاء .

وإننى إذ أحمد الله عز وجل على أن توج مساعيكم الخيرة القيمة بكل النجاح ، أسأله سبحانه وتعالى أن يكتب لكم أتم الترفيق دوماً .

ولكم منى ، أخى الملك ، خالص ودى وفائق تقديرى الأخرى .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
 و احوالكم
 الخالص
 طه بن محمد

الدوحة ١ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ

الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٨٧ م

وعلى وجه الخصوص ما يلي :-

- (أ) يتعهد كل طرف من تاريخه بعدم القيام بأي تصرف من شأنه أن يعزز مركزه القانوني ، أو يضعف المركز القانوني للطرف الآخر ، أو يغير الوضع الراهن بالنسبة لمواضيع الخلاف، ويعتبر أي تصرف من هذا القبيل كأن لم يكن ولا يترتب عليه أي أثر قانوني في هذا الشأن .
- (ب) يتعهد الطرفان بالإمتناع عن ممارسة أي نشاط إعلامي ضد الطرف الآخر سواء تعلق ذلك بهذا الخلاف أو أية أمور أخرى من تاريخه وحتى الوصول الى الحل النهائي المنشود .
- (ج) يتعهد الطرفان بالإمتناع عن القيام بأي تصرف يعرقل سير المفاوضات أو يعكر الجو الأخوي اللازم لتحقيق أهدافهما .
- ثالثاً) تشكيل لجنة تضم ممثلين عن دولة قطر ودولة البحرين وممثلين عن المملكة العربية السعودية وذلك لغرض الإتصال بمحكمة العدل الدولية وإستكمال المتطلبات اللازمة لرفع موضوع الخلاف اليها طبقاً لأنظمة المحكمة وتعليماتها وذلك تمهيداً لصدور حكم نهائي ملزم للطرفين تنفيذه .
- رابعاً) تستمر المملكة العربية السعودية في إستعمال مساعيها الحميدة لضمان تطبيق هذه الشروط .

(٢) مرافقتي التامة على نص البيان المرفق بالخطاب .

ولعلى لست بحاجة لأن أؤكد لأخي الملك حرصى على إغتنام هذه المناسبة لأجدد له أصدق مشاعر العرفان والتقدير لما أبداه من إهتمام أخرى متصل وما بذله من جهد كبير مثابر بهدف التوصل الى حل

أخى العزيز خادماً الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله

أبعث لأخى العزيز بأحسن تحياتى الأخوية ، مقرونة بأخلص
تمنياتى القلبية لكم ولأعضاء الأسرة الكريمة بآتم الصحة والهناء وللشعب
السعودى الشقيق بإطراد التقدم والإرتقاء .

وبعد ، فقد تلبّيت بجزيل الشكر ووافر التقدير خطابكم المؤرخ
٢٨ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٨٧م والذي حمله
الى بعد ظهر أمس صاحب السمو الملكى الأبخ الأمير سعود الفيصل،
بشأن الخلاف القائم بين دولة قطر ودولة البحرين الشقيقة حول السيادة
على جزر حوار والحدود البحرية للبلدين الشقيقتين .

وأنة ليسمدنى أن أبادر الى الكتابة اليكم لإبلاغكم :
(١) موافقتى التامة على جميع المقترحات التى أوضحتها فى
خطابكم المذكور كأساس لحل الخلاف المشار اليه . وهذه المقترحات
هى :

أولاً) ترفع الأمور المختلف عليها الى محكمة العدل الدولية بلاهاي
لإصدار حكم نهائي وملزم للطرفين اللذين يجب عليهما تطبيق
شروطه .

ثانياً) تلتزم الدولتان الشقيقتان ، دولة قطر ودولة البحرين ، الى حين
التوصل الى حل نهائى للأمور المختلف عليها بينهما بموجب حكم
البند أولاً أعلاه ، تلتزمان بالمبادئ المكونة لإطار الحبل والذي
وافق عليه الطرفان فى ١٠/٨/١٤٠٣هـ الموافق ٢٢/٥/١٩٨٣ .

الوصول الى حل منصف وعادل بالروح الاخوية وانا سبقي اشد مانكون التزاما بواجب العمل على توثيق عرى الاخوة الحميمة التي تجمع بين شعوبنا في الخليج والحفاظ على ان تظل الصلات بيننا جميعا أقوى ماتكون محبة ومودة وتعاوننا. وأنه من نافذة القول ان اذكر أنه لن يكون هناك حل الا اذا تمسكنا جميعا بالحكمة وروح الاخاء المتأصلتين دون شك في الدولتين بصفة عامة وفي الاسرتين الشقيقتين القطرية والبحرينية بصفة خاصة.

وأني على ثقة تامة بحكمة سموكم وصواب آرائكم التي عهدناها فيكم.

أرجو ان تشعروني بما يستتر عليه رأيكم تمهيدا لوضع المقترحات السابقة موضع التنفيذ.

وختاما اتمنى لسموكم دوام الصحة والهناء ولشعب قطر الشقيق مزيدا من التقدم والرفعة والازدهار»

أخوكم الخلد
فهد بن عبدالعزيز آل سعود

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

الرياض في ٢٨ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ.

الموافق ١٩ ديسمبر ١٩٨٧ م.

الطرفان في ١٤.٣/٨/٨٠هـ الموافق ١٩٨٣/٥/٢٢م ، وعلى وجه الخصوص،
مايلي:-

(أ) يتعهد كل طرف من تاريخه بعدم القيام بأي تصرف من شأنه ان يعزز مركزه القانوني، او يضعف المركز القانوني للطرف الاخر، او يغير الوضع الراهن بالنسبة لمواضيع الخلاف، ويعتبر أي تصرف من هذا القبيل كأن لم يكن ولا يترتب عليه أي أثر قانوني في هذا الشأن.
(ب) يتعهد الطرفان بالامتناع عن ممارسة اي نشاط اعلامي ضد الطرف الاخر سواء تعلق ذلك ببدا الخلاف او أية أمور اخرى من تاريخه وحتى الوصول الى الحل النهائي المنشود.

(ج) يتعهد الطرفان بالامتناع عن القيام بأي تصرف يعرقل سير المفاوضات أو يعكر الجو الاخوي اللازم لتحقيق اهدافهما.
ثالثاً) تشكيل لجنة تضم ممثلين عن دولة قطر ودولة البحرين وممثلين عن المملكة العربية السعودية وذلك لغرض الاتصال بمحكمة العدل الدولية واستكمال المتطلبات اللازمة لرفع موضوع الخلاف اليها طبقاً لانظمة المحكمة وتعليماتها وذلك تمهيداً لصدور حكم نهائي ملزم للطرفين تنفيذه.

رابعاً) تستمر المملكة العربية السعودية في استعمال ماعبها الحميده لضمان تطبيق هذه الشروط .
هذا وتجدر ان سموكم الكريم طيه مشروع بيان مقترح يتضمن موجزا للمبادئ، والاسس التي تمت الاشارة اليها أعلاه.

وأود ان انتهز هذه المناسبة لأؤكد لسمو أخي العزيز من جديد ان قناعتنا هنا في المملكة العربية السعودية انه مامن وسيلة افضل من

تكون المباحثات بين الطرفين مباحثات ودية وموضوعية طابعها الاخاء
ومذنبنا الوصول الى حل. ولست في حاجة الى ان اؤكد لعموم مالتيه
هذا الموضوع مني من اهتمام بالغ بيدف الوصول الى حل ودي بالتراضي
يراعي ضمن مايراعي مبادئ، العدالة وحسن الجوار وتوازن المصالح
ومتتضيات الامن للطرفين. وقد اطلعنا على وجهات نظر كل من الدولتين
الشقيقتين في هذا الصدد.

وقد أسفرت الاتصالات التي قامت بها المملكة العربية السعودية مع
البلدين الشقيقتين عن اقتراح تقدمت به المملكة العربية السعودية ووافق
عليه البلدان، بعرض الموضوع للتحكيم ، وفقا للمبدأ الخامس من
المبادئ المكونة لآطار الحل الذي رأيتم ان يكون نصه:

(في حالة اذا لم تؤد المفاوضات المنصوص عليها في المبدأ الرابع الى
الاتفاق على حل مسألة أو أكثر من المسائل المختلف علينا ، والباقي
الاشارة اليها تتعهد حكومتا الطرفين وبالتشاور مع حكومة المملكة العربية
السعودية لتحديد أفضل سبيل للبت في تلك المسألة أو المسائل على
اساس من احكام القانون الدولي، ويكون قرار اللجنة التي يتم الاتفاق
عليها لهذا الغرض نهائيا وملزما)

وفي ضوء ما تقدم ، يمدني ان اتقدم الى سمو الاخ العزيز
بالمقترحات التالية كأساس لحل الخلاف:

اولا) ترفع الامور المختلف علينا الى محكمة العدل الدولية بلاهاي
لاصدار حكم نهائي وملزم للطرفين اللذين يجب عليهما تطبيق شروطه .

ثانيا) تلتزم الدولتان الشقيقتان ، دولة قطر ودولة البحرين، الى حين
التوصل الى حل نهائي للامور المختلف عليهما بينهما بموجب حكم البند
اولا اعلاه، تلتزمان بالمبادئ المكونة لآطار الحل والذي وافق عليه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

امير دولة قطر حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابعث لسموكم بأحر تحياتي الاخوية مقرونة بأخلص تمنياتي القلبية لكم
ولاعضاء الاسرة الكريمة بموفور الصحة والبناء.

وبطيب لي ان ابعث لسموكم هذا الخطاب بشأن موضوع الخلاف
القائم بين دولة قطر الشقيقة ودولة البحرين الشقيقة الذي طال امده، حول
السيادة على جزر حوار وحدود البلدين الشقيقين البحرية واية امور اخرى.
وكما تعلمون سموكم فأنني قد انطلقت في المعاي الحميدة الرامية
الى المساعدة على ايجاد الحل العادل والنيابي للخلاف بين الدولتين
الشقيقتين استجابة لرغبتكم الكريمة ومن واقع حرصي على صفاء جو
الاخوة الرشيدة الذي يسود دولنا وشعوبنا الخليجية الشقيقة. وان كل
مانتمناه كان ولايزال هو ان يتم التوصل الى حل عادل ومنصف بالتراضي
من الجميع تأكيدا للمبادئ النبيلة القائمة منذ الأزلي، وتمهيتا للاستقرار
في منطقتنا التي تجابه ماتعرفون من تحديات ومخاطر.

واود هنا ان اشير لسموكم الكريم انه في اطار هذه الوساطة فقد تم
الاتفاق على المبادئ المكونة لاطار الحل في ١٣٩٨هـ، ونتيجة للاتصالات
انمنمة على مر السنين السابقة سواء عن طريق الكتب المتبادلة بيني
وبين سموكم أو من خلال المبعوثين والاجتماعات المشتركة، تم الاتفاق
على توصيات اللجنة الوزارية الثلاثية التي اجتمعت في الرياض بتاريخ
١٤٠٣/٨/١هـ والتي انتهت بتأكيد الاتفاق على المبادئ الخمسة وأن

والإجراءات المترتبة عليها مع إستمرار المساعي الحميدة للمملكة العربية السعودية أثناء فترة عرض الموضوع على التحكيم .
٣ - إذا تم التوصل إلى حل أخوي مقبول للطرفين يتم سحب القضية من التحكيم .

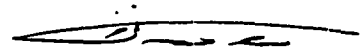
حرر في مدينة الدوحة بتاريخ ١٤١١/٦/٨ هـ
الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٥ م

وزير خارجية دولة البحرين



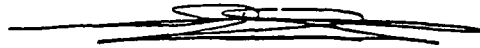
محمد بن مبارك آل خليفة

وزير خارجية دولة قطر



مبارك بن علي الخاطر

وزير خارجية المملكة العربية السعودية



سعود الفيصل

[ARABIC TEXT — TEXTE ARABE]

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الخارجية
مكتب الوزير

(محضر إجتماع)

في إطار المساعي الحميدة التي يريعاها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد
إبن عبد العزيز ، فقد تمت مشاورات بين كل من صاحب المعالي الشيخ محمد
بن مبارك الخليفة وزير خارجية دولة البحرين ، ومعالي الأستاذ مبارك بن علي
الخاطر وزير خارجية دولة قطر ، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير سعود
الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية على هامش إجتماعات المجلس
الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الحادية عشرة بدولة قطر
خلال الفترة من ٥-٧ جمادى الآخرة ١٤١١هـ حول موضوع الخلاف القائم بين
دولة البحرين ودولة قطر الشقيقتين ، وتم الإتفاق على مايلي :-

- ١ - التأكيد على ماتم الإتفاق عليه سابقا بين الطرفين .
- ٢ - تستمر مساعي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بين
البلدين حتى شهر شوال ١٤١١هـ الموافق لشهرمايو من السنة القادمة ١٩٩١م
وبجوز بعد إنتهاء الفترة المذكورة أن يتقدم الطرفان بطرح الموضوع على
محكمة العدل الدولية بناء على الصيغة البحرينية التي قبلتها دولة قطر

[TRANSLATION — TRADUCTION]

IN THE NAME OF GOD, THE MERCIFUL, THE COMPASSIONATE

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
 MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS
 OFFICE OF THE MINISTER

MINUTES¹

In the framework of the good offices of the Custodian of the Two Holy Mosques, King Fahd Bin Abdul-Aziz, consultations were held between His Excellency Sheikh Mohammed Bin Mubarak Al-Khalifa, Minister for Foreign Affairs of the State of Bahrain, and His Excellency Mr. Mubarak Bin Ali al-Khatir, Minister for Foreign Affairs of the State of Qatar, in the presence of His Royal Highness Prince Saud al-Faisal, Minister for Foreign Affairs of the Kingdom of Saudi Arabia, during the course of the eleventh session of the Supreme Council of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, held in the State of Qatar from 5 to 7 Jumada II A.H. 1411, on the subject of the dispute outstanding between the fraternal States of Bahrain and Qatar. Agreement was reached as follows:

1. That which had previously been agreed between the two parties was reaffirmed.
2. The good offices of the Custodian of the Two Holy Mosques, King Fahd Bin Abdul-Aziz, in addressing the dispute between the two countries shall continue until the month of Shawwal A.H. 1411 (May A.D. 1991). Once that period had elapsed, the two parties may submit the case to the International Court of Justice, in accordance with the Bahraini formula accepted by the State of Qatar and the arrangements relating thereto. The good offices of the Kingdom of Saudi Arabia may continue during the period in which the case is referred to arbitration.
3. If a fraternal agreement acceptable to both parties is attained, the case shall be withdrawn from arbitration.

DONE at Doha on 8 Jumada II A.H. 1411 (25 December A.D. 1990)

[Signed]

MUBARAK BIN ALI AL-KHATIR
 Minister for Foreign Affairs
 of the State of Qatar

[Signed]

MOHAMMED BIN MUBARAK
 AL-KHALIFA
 Minister for Foreign Affairs
 of the State of Bahrain

[Signed]

SAUD AL-FAISAL
 Minister for Foreign Affairs
 of the Kingdom of Saudi Arabia

¹ Came into force on 25 December 1990 by signature.

EXCHANGE OF LETTERS

I

IN THE NAME OF GOD, THE MERCIFUL, THE COMPASSIONATE

Peace be upon you, the mercy of God and His blessings.

I send Your Highness my warmest fraternal greetings and most sincere heartfelt best wishes for the health and welfare of yourself and the members of your noble family.

I have the pleasure to address this letter to Your Highness on the subject of the long-standing dispute between the fraternal State of Qatar and the fraternal State of Bahrain with respect to sovereignty over the Hawar Islands, the marine boundary between the two fraternal countries and any other matters.

As Your Highness is aware, I have made available my good offices with a view to helping to identify a just and definitive solution to the dispute between the two fraternal State both in response to your noble request and in conformity with me desire to ensure that the close brotherly relations between our fraternal Gulf States and peoples remain undisturbed. All that we desire has been — and continues to be — that a just and equitable solution be reached to the satisfaction of all, thereby affirming the sublime principles which have existed since eternity and consolidating stability in our region, which is confronted by challenges and threats of which you are well aware.

In this connection, I should like to remind Your Highness that, in the context of this mediation, agreement was reached on the principles constituting the framework solution of A.H. 1398. As a result of continuous contacts in the course of past years, both through correspondence between myself and Your Highness and through envoys and joint meetings, agreement was reached on the recommendations of the Tripartite Ministerial Committee, which met at Riyadh on 10 Sha'ban A.H. 1403. This Committee concluded by reaffirming the agreement on the five principles, as well as the understanding that discussions between the two parties should be friendly, positive, fraternal and oriented towards the identification of a solution. I have no need to remind Your Highness of the great interest which I have shown in this subject, with a view to reaching a friendly and mutually satisfactory solution that respects, *inter alia*, the principles of equity and good-neighbourliness and ensures a balance between the interests and security requirements of the two parties. We have studied the viewpoints of both fraternal State in this regard.

The contacts entered into by the Kingdom of Saudi Arabia with the two fraternal countries yielded a proposal — made by the Kingdom of Saudi Arabia and approved by the two countries — whereby the case should be referred to arbitration in accordance with the fifth of the principles constituting the framework solution, which agreed should read as follows:

“If the negotiations provided for in the fourth principle do not produce agreement on a solution of one or more of the aforementioned issues subject to dispute, the Governments of the two parties undertake, in consultation with the Kingdom of Saudi Arabia, to determine the best means of resolving this issue or issues in accordance with the provisions of international law, the decision of the authority upon which agreement is reached for that purpose being final and binding.”

In light of the above, I am pleased to submit to Your Highness the following proposals as a basis for a solution of the dispute:

1. The issues subject to dispute shall be referred to the International Court of Justice at The Hague for the issuance of a final and binding judgement whose provisions must be applied by the two parties.

2. Until such time as a final solution of the issues subject to dispute between them is attained under the terms of paragraph 1 above, the two fraternal States — the State of Qatar and the State of Bahrain — shall comply with the principles constituting the framework solution approved by the two parties on 10 Sha'ban A.H. 1403 (22 May A.D. 1983), particularly the following:

(a) Each party shall hereafter undertake not to carry out any action which would strengthen its legal position, weaken the legal position of the other party or change the status quo with regard to the issues subject to dispute. Any action of this nature shall be considered null and void and shall have no legal effect in this connection.

(b) The two parties undertake hereafter to refrain from carrying out any propaganda activity against the other party, whether in connection with this dispute or with any other matters, until such time as the desired definitive solution is attained.

(c) The two parties undertake to refrain from carrying out any action which would obstruct the course of the negotiations or disturb the fraternal relations required to achieve their objectives.

3. A committee shall be formed, comprising two representatives of the State of Qatar and the State of Bahrain and two representatives of the Kingdom of Saudi Arabia, for the purpose of communicating with the International Court of Justice and completing the requirements for referral of the dispute thereto in accordance with the Court's regulations and instructions, in preparation for the issuance of a final judgement which shall be binding of both parties.

4. The Kingdom of Saudi Arabia shall continue to use its good offices to ensure that these conditions are fulfilled.

Your Highness will find enclosed a proposed draft communiqué including a summary of the principles and premises set out above.

I should like to take this opportunity to reaffirm to Your Highness our conviction here in the Kingdom of Saudi Arabia that there is no better manner of attaining a just and equitable solution in a fraternal spirit. We shall remain fully committed to the task of consolidating the bonds of intimate fraternal relations between our peoples in the Gulf and of ensuring that the ties which bind all of us are based on the firmest affection, friendship and cooperation. I have no need to remind you that there will be no solution unless we all preserve the wisdom and spirit of fraternity which are quite clearly inherent in the two States in general and in the two fraternal families of Qatar and Bahrain in particular.

I have full trust in the wisdom of Your Highness and in the appositeness of your views as we perceive them.

I request that you notify me of your opinion, in preparation for the implementation of the aforementioned proposals.

In conclusion, I wish Your Highness continued good health and well-being and the fraternal people of Qatar further progress, advancement and prosperity.

[*Signed*]

FAH BIN ADUL-AZIZ AL-SAUD

Riyadh, 28 Rabi' II. A.H. 1408 (19 December A.D. 1987)

His Highness Sheikh Khalifa Bin Hamad Al-Thani
Amir of the State of Qatar

II

IN THE NAME OF GOD, THE MERCIFUL, THE COMPASSIONATE

To my dear brother, Custodian of the Two Holy Mosques King Fahd Bin Abdul-Aziz Al-Saud, King of the Kingdom of Saudi Arabia, may God protect Him!

I send my best fraternal greetings and most sincere heartfelt best wishes to my dear brother for the health and welfare of yourself and the members of your noble family and for the continued progress and advancement of the fraternal Saudi people.

I have received with warm thanks and deep appreciation your letter of 28 Rabi' II A.H. 1408 (19 December A.D. 1987), which was delivered to me yesterday afternoon by His Royal Highness Prince Saud al-Faisal, concerning the dispute between the State of Qatar and the fraternal State of Bahrain with respect to sovereignty over the Hawar Islands and the marine boundary between the two fraternal countries.

I have pleasure in writing to you now to inform you of:

I. My full agreement with all the proposals set forth in your letter referred to above as a basis for a solution of the dispute in question. The proposals are as follows:

1. The issues subject to dispute shall be referred to the International Court of Justice at The Hague for the issuance of a final and binding judgement whose provisions must be applied by the two parties.

2. Until such time as a final solution of the issues subject to dispute between them is attained under the terms of paragraph 1 above, the two fraternal States — the State of Qatar and the State of Bahrain — shall comply with the principles constituting the framework solution approved by the two parties on 10 Sha'ban A.H. 1403 (22 May A.D. 1983), particularly the following:

(a) Each party shall hereafter undertake not to carry out any action which would strengthen its legal position, weaken the legal position of the other party or change the status quo with regard to the issues subject to dispute. Any action of this nature shall be considered null and void and shall have no legal effect in this connection.

(b) The two parties undertake hereafter to refrain from carrying out any propaganda activity against the other party, whether in connection with this dispute or with any other matters, until such time as the desired definitive solution is attained.

(c) The two parties undertake to refrain from carrying out any action which would obstruct the course of the negotiations or disturb the fraternal relations required to achieve their objectives.

3. A committee shall be formed, comprising two representatives of the State of Qatar and the State of Bahrain and two representatives of the Kingdom of Saudi Arabia, for the purpose of communicating with the International Court of Justice and completing the requirements for referral of the dispute thereto in accordance with the Court's regulations and instructions, in preparation for the issuance of a final judgement which shall be binding on both parties.

4. The Kingdom of Saudi Arabia shall continue to use its good offices to ensure that these conditions are fulfilled.

II. My full agreement with the text of the communiqué enclosed with the letter.

It is perhaps unnecessary for me to assure my brother the King of my desire to take this opportunity to reiterate my most sincere feelings of gratitude and appreciation for his continuous fraternal interest and his great and unremitting efforts to attain a solution of the dispute between ourselves and our brothers in Bahrain in a friendly spirit and in a manner that guarantees a just and lasting basis for the solution, thus ensuring that the two fraternal countries and their brotherly peoples maintain the strongest bonds of affection, friendship and cooperation that are necessarily associated with the close brotherly ties that bind them for the good of our Arab Gulf States and our Arab and Islamic nation as a whole.

I praise God Almighty that your good and valuable offices were crowned with success, and I call on Him to confer on you always the fullest measure of success.

Please accept, my brother the King, my sincere fraternal affection and high esteem.

Peace be upon you and the mercy and blessings of God.

[Signed]

Sheikh KHALIFA BIN HAMAD AL-THANI

Doha, 1 Jumada I A.H. 1408 (21 December A.D. 1987)

To His Majesty the King

Fahd Bin Abdul-Aziz Al-Saud of Saudi Arabia

My Dear Brother, Guardian of the two Holy Mosques

IN THE NAME OF GOD, THE MERCIFUL, THE COMPASSIONATE
KINGDOM OF ARABIA

COMMUNIQUÉ

In recognition of the irrefutably strong friendly relations which link the Arab Gulf States by special bonds; with a view to strengthening the robust fraternal ties which bind the nations of the region; and in response to the noble request of the two fraternal States of Bahrain and Qatar, the Kingdom of Saudi Arabia has provided its good offices with a view to attaining a successful resolution of the dispute outstanding between the two fraternal States.

The contacts entered into by the Kingdom of Saudi Arabia with the two fraternal countries have yielded a proposal — made by the Kingdom of Saudi Arabia and approved by the two countries — whereby the case should be referred to arbitration in accordance with the principles constituting the framework solution to which the two fraternal States previously gave their approval and, in particular, with the provisions of the fifth such principle, as follows:

“The Governments of the two parties undertake, in consultation with the Kingdom of Saudi Arabia, to determine the best means of resolving this issue or issues in accordance with the provisions of international law, the decision of the authority upon which agreement is reached for that purpose being final and binding on the two parties.”

Accordingly, agreement has been reached between the two parties in accordance with the five principles to establish a committee, comprising two representatives of the State of Bahrain and the State of Qatar and two representatives of the Kingdom of Saudi Arabia, for the purpose of communicating with the International Court of Justice and completing the requirements for referral of the dispute thereto in accordance with the Court's regulations and instructions, in preparation for the issuance of a final judgement which shall be binding on both parties.

QUESTION

The Parties request the Court to decide any matter of territorial right or other title or interest which may be a matter of difference between them; and to draw a single maritime boundary between their respective maritimes areas of seabed, sub-soil and superjacent waters.

[TRADUCTION — TRANSLATION]

AU NOM DE DIEU, CLÉMENT ET MISÉRICORDIEUX

ROYAUME D'ARABIE SAOUDITE
MINISTÈRE DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES
CABINET DU MINISTREPROCÈS-VERBAL¹

Grâce aux bons offices du Roi Fahd Bin Abdul-Aziz, Gardien des Deux Mosquées sacrées, des consultations concernant le litige actuel entre Bahreïn et Qatar se sont déroulées entre S. E. Cheikh Mohammed Bin Mubarak Al-Khalifa, Ministre des Affaires étrangères de Bahreïn, et S. E. M. Mubarak Bin Ali Al-Khater, Ministre des Affaires étrangères du Qatar, en la présence de S. A. S. le Prince Saud Al-Faisal, Ministre des Affaires étrangères d'Arabie saoudite, dans les coulisses du 11^e Sommet du Conseil de coopération des Etats arabes du Golfe, à Qatar, du 5 au 7 Jumada Al-Akher, 1411 H.

Il a été convenu :

- 1) De confirmer les accords déjà conclus entre les deux Parties;
- 2) De poursuivre la mission de bons offices du Gardien des Deux Mosquées sacrées, le Roi Fahd Bin Abdul-Aziz, entre les deux pays jusqu'au mois de Shawwal, 1411 H correspondant à mai de l'année 1991. A la fin de cette période, les Parties pourront soumettre la question à la Cour internationale de Justice conformément à la formule bahreïni, acceptée par le Qatar, et aux procédures de la Cour. La mission de bons offices de l'Arabie saoudite se poursuivra durant cet arbitrage;
- 3) Que, s'il est trouvé une solution fraternelle acceptable par les deux Parties, le cas sera soustrait de l'arbitrage.

FAIT à Doha le 8/6/1411 H correspondant au 25/12/1990.

Le Ministre des Affaires étrangères
de l'Etat du Qatar,

[Signé]

MUBARAK BIN ALI AL-KHATER

Le Ministre des Affaires étrangères
de l'Etat de Bahreïn,

[Signé]

MOHAMMED BIN MUBARAK
AL-KHALIFAHLe Ministre des Affaires étrangères
du Royaume d'Arabie saoudite :

[Signé]

SAUD AL-FAISAL

¹ Entré en vigueur le 25 décembre 1990 par la signature.

ÉCHANGE DE LETTRES

I

AU NOM DE DIEU, CLÉMENT ET MISÉRICORDIEUX

Votre Altesse, mon cher frère,

Je tiens à vous exprimer mes meilleurs sentiments fraternels et à vous souhaiter, comme à tous les membres de votre honorable famille, santé et prospérité.

J'ai le plaisir d'adresser cette lettre à votre Altesse, concernant le litige prolongé entre les États frères du Qatar et de Bahreïn au sujet de la souveraineté sur les îles Hawar, des frontières maritimes des deux pays frères et d'un certain nombre d'autres questions.

Comme votre Altesse en a connaissance, j'ai offert mes bons offices pour aider à trouver un règlement juste et définitif au différend entre les deux États frères, pour répondre à votre vœu, ainsi que dans le souci qui m'anime de préserver l'atmosphère cordiale d'étroite fraternité qui existe entre les pays et peuples frères du Golfe. Nous avons espéré qu'il serait possible de trouver une solution juste et équitable par consentement mutuel entre toutes les Parties, pour confirmer les principes nobles et éternels et pour consolider la stabilité de notre région, confrontée qu'elle est aux défis et aux dangers dont vous avez bien conscience.

Je voudrais rappeler à ce point à votre Altesse que, dans le cadre de cette médiation, un accord a été conclu en l'an 1398 de l'Hégire au sujet des principes généraux d'un règlement. Suite aux contacts permanents qui se sont établis durant les années écoulées, soit par l'entremise d'envoyés soit dans le cadre de rencontres, un accord s'est dégagé sur les recommandations du Comité ministériel tripartite qui s'est réuni à Riad le 10/8/1403 H et a abouti à la confirmation de l'accord sur les cinq principes et sur le fait que les négociations entre les deux Parties devraient être cordiales, objectives et fraternelles dans le dessein d'aboutir à un règlement. Je n'ai pas besoin de rappeler à l'attention de votre Altesse la grande attention que j'ai portée à cette question dans le dessein d'aboutir par consentement mutuel à un règlement cordial qui tienne compte, notamment, des principes de la justice, du bon voisinage et de l'équilibre des intérêts, comme des impératifs de la sécurité des deux Parties. Nous avons étudié les points de vue des deux pays frères à cet égard.

Les contacts pris par le Royaume d'Arabie saoudite avec les deux pays frères ont abouti à la présentation par le Royaume d'Arabie saoudite d'une proposition agréée par les deux pays selon laquelle la question serait soumise à arbitrage conformément au cinquième des principes généraux d'un règlement que vous avez veillé à faire libeller comme suit :

« Au cas où les négociations prévues selon le quatrième principe n'aboutiraient pas à un accord sur un ou plusieurs des points en litige, les gouvernements des deux pays entreprendront, en concertation avec le Gouvernement de l'Arabie saoudite, de déterminer les meilleurs moyens de résoudre ce ou ces points, sur la base du droit internationale. La décision de l'autorité qui aura été choisie d'un commun accord à cet effet sera définitive et aura force obligatoire. »

Au vu de ce qui précède, j'ai le plaisir de faire à votre Altesse, mon cher frère, les propositions ci-après en tant que base du règlement du litige :

1. Tous les points en litige seront soumis à la Cour internationale de Justice à La Haye aux fins d'un arbitrage final ayant force obligatoire pour les deux Parties qui devront en satisfaire les conditions.

2. Jusqu'au règlement final du litige conformément à l'article précédent, les deux Etats frères du Qatar et de Bahreïn s'en tiendront aux principes généraux d'un règlement dont ils sont convenus le 10/8/1403 H — correspondant au 22/5/1983 — et en particulier aux dispositions suivantes :

a) Chacune des Parties s'engage à compter de ce jour à s'abstenir de toute action qui renforcerait sa position sur le plan juridique, affaiblirait la position juridique de l'autre Partie, ou modifierait le statu quo en ce qui concerne les points en litige. Toute action de cet ordre sera considérée comme nulle et non avenue et n'aura aucun effet juridique à cet égard.

b) Les deux Parties s'engagent à s'abstenir à compter de ce jour de toute action antagoniste dans le cadre des médias, que ce soit en relation avec le présent litige ou avec toute autre question et jusqu'au moment où sera trouvé le règlement souhaité.

c) Les deux Parties s'engagent à s'abstenir de toute action qui compromettrait le déroulement des négociations ou troublerait l'atmosphère fraternelle indispensable si elles veulent atteindre leurs objectifs.

3. Création d'une commission composée de représentants des Etats du Qatar et de Bahreïn ainsi que du Royaume d'Arabie saoudite aux fins d'approcher la Cour internationale de Justice et de satisfaire aux formalités indispensables pour soumettre le différend à la Cour conformément à son règlement et à ses instructions de façon qu'elle puisse prononcer une sentence définitive ayant force obligatoire pour les deux Parties.

4. Le Royaume d'Arabie saoudite poursuivra sa mission de bons offices afin de garantir le respect des dispositions ci-dessus.

Votre Altesse trouvera ci-joint un avant-projet de communiqué récapitulant les principes et les bases ci-dessus.

Je saisis cette occasion d'assurer à nouveau votre Altesse, mon cher frère, que votre conviction, celle du Royaume d'Arabie saoudite, est qu'il n'y a de meilleur moyen de trouver une solution équitable et juste que dans un esprit fraternel. Et nous demeurerons fermement attachés au devoir qui est le nôtre de promouvoir les liens étroits de fraternité qui associent les peuples du Golfe et à maintenir les relations les plus fortes d'affection, de cordialité et de coopération entre tous nos peuples. Il est inutile de dire que l'on ne trouvera aucune solution à moins que nous n'adhérions tous à la sagesse et à l'esprit fraternel qui, sans aucun doute, ont de profondes racines dans les deux pays ainsi que dans les deux familles qatari et bahreïni en particulier.

J'ai pleine confiance en la sagesse de votre Altesse et en son jugement sain qui nous sont bien connus.

J'espère que vous me ferez connaître votre décision définitive, de façon que puissent être mises en œuvre les propositions susmentionnées.

Pour conclure, je tiens à adresser mes meilleurs vœux de bonne santé et de bien-être à votre Altesse et mes vœux de progrès et de prospérité continus au peuple fraternel du Qatar.

Avec mes sincères salutations.

[Signé]

FAHD BIN ABDUL-AZIZ AL-SAUD

Riad, le 28 Rabi' Al' Akher 1408 H, correspondant au 19 décembre 1987

Son altesse le Cheikh Khalifa Bin Hamad Al-Thani
Emir de l'Etat du Qatar

II

AU NOM DE DIEU, CLÉMENT ET MISÉRICORDIEUX

J'adresse à mon cher frère mes meilleurs sentiments fraternels et mes vœux sincères de bonne santé et de bonheur pour lui et sa famille, ainsi que de progrès et de développement continus du peuple saoudien notre frère.

J'ai reçu avec reconnaissance et appréciation votre lettre du 28 Rabi'Rhani, 1408 H, correspondant au 19 décembre 1987, qui m'a été remise hier après-midi par S. A. S. le Prince Saud Al-Faisal, concernant le litige entre l'Etat du Qatar et l'Etat frère de Bahreïn au sujet de la souveraineté sur les îles Hawar et des frontières maritimes entre les deux pays frères.

J'ai le plaisir de vous écrire pour vous informer :

I. Que je suis entièrement d'accord sur toutes les propositions exposées dans votre lettre précitée pour la solution du litige en question. Ces propositions sont les suivantes :

1. Tous les points en litige seront soumis à la Cour internationale de Justice à La Haye aux fins d'un arbitrage final ayant force obligatoire pour les deux Parties qui devront en satisfaire les conditions.

2. Jusqu'au règlement final du litige conformément à l'article précédent, les deux Etats frères du Qatar et de Bahreïn s'en tiendront aux principes généraux d'un règlement dont ils sont convenus le 10/8/1403 H — correspondant au 22/5/1983 — et en particulier aux dispositions suivantes :

a) Chacune des Parties s'engage à compter de ce jour à s'abstenir de toute action qui renforcerait sa position sur le plan juridique, affaiblirait la position juridique de l'autre Partie, ou modifierait le statu quo en ce qui concerne les points en litige. Toute action de cet ordre sera considérée comme nulle et non avenue et n'aura aucun effet juridique à cet égard.

b) Les deux Parties s'engagent à s'abstenir à compter de ce jour de toute action antagoniste dans le cadre des médias, que ce soit en relation avec le présent litige ou avec toute autre question et jusqu'au moment où sera trouvé le règlement souhaité.

c) Les deux Parties s'engagent à s'abstenir de toute action qui compromettrait le déroulement des négociations ou troublerait l'atmosphère fraternelle indispensable si elles veulent atteindre leurs objectifs.

3. Création d'une commission composée de représentants des Etats du Qatar et de Bahreïn ainsi que du Royaume d'Arabie saoudite aux fins d'approcher la Cour internationale de Justice et de satisfaire aux formalités indispensables pour soumettre le différend à la Cour conformément à son règlement et à ses instructions de façon qu'elle puisse prononcer une sentence définitive ayant force obligatoire pour les deux Parties.

4. Le Royaume d'Arabie saoudite poursuivra sa mission de bons offices afin de garantir le respect des dispositions ci-dessus.

II. De mon accord complet au sujet du texte de la déclaration qui accompagne votre lettre.

Je n'ai pas besoin de rappeler à mon frère le Roi combien je tiens à saisir cette occasion de lui exprimer une fois de plus ma reconnaissance et mon appréciation

sincères pour l'intérêt dont il a fait preuve sans relâche et les grands efforts persistants qu'il a déployés afin d'aboutir à un règlement du différend qui existe entre nous et nos frères de Bahrein, dans un esprit d'amitié et d'une façon qui assure la permanence de cette solution et qui permette aux deux pays et aux deux peuples frères de maintenir entre eux les liens les plus solides d'affection et de coopération imposés par les liens intimes de fraternité qui les unit pour le bien des Etats arabes du Golfe ainsi que de la nation arabe et musulmane.

Veillez accepter l'expression de mon affection fraternelle sincère et de ma haute estime.

[Signé]

Le Cheikh KHALIFA BIN HAMAD AL-THANI

Doha 1^{er} Jamad Awwal 1408 H, correspondant au 21 décembre 1987

Au Roi Fahd Bin Abdul-Aziz Al-Saud d'Arabie saoudite,
Mon cher frère, Gardien des deux Mosquées sacrées

AU NOM DE DIEU, CLÉMENT ET MISÉRICORDIEUX

ROYAUME D'ARABIE SAOUDITE

COMMUNIQUÉ

Le Royaume d'Arabie saoudite, dans le souci de maintenir les relations étroites et cordiales qui unissent les Etats arabes du Golfe par les liens spéciaux, afin de renforcer les liens solides de fraternité entre les pays de la région et afin de répondre aux vœux des Etats frères de Bahreïn et du Qatar, a offert ses bons offices en vue de réconcilier les deux Etats frères en résolvant le litige qui s'est élevé entre eux.

Les contacts pris par le Royaume d'Arabie saoudite avec les deux Etats frères ont abouti à l'énoncé d'une proposition soumise par le Royaume d'Arabie saoudite et sanctionnée par les deux pays selon laquelle le litige serait soumis à arbitrage, conformément aux principes généraux d'un règlement acceptés par les deux Etats frères, et en particulier au cinquième principe ainsi libellé :

« Les gouvernements des deux Parties s'engagent à entamer des consultations avec le Gouvernement du Royaume d'Arabie saoudite afin de déterminer quels seraient les meilleurs moyens de résoudre ce litige ou ces litiges sur la base du droit international. La décision de l'autorité qui aura été choisie d'un commun accord à cet effet sera définitive et aura force obligatoire. »

En conséquence, les deux Parties sont convenues, conformément aux cinq principes, de créer une commission composée de représentants de l'Etat de Bahreïn, de l'Etat du Qatar et du Royaume d'Arabie saoudite aux fins d'approcher la Cour internationale de Justice et de satisfaire aux conditions voulues pour soumettre le litige à la Cour conformément à son règlement et à ses instructions de façon qu'elle puisse émettre une décision finale ayant force obligatoire pour les deux Parties.

QUESTION

Les Parties demandent à la Cour de se prononcer sur tout point touchant aux droits territoriaux ou à d'autres titres ou intérêts qui peuvent faire l'objet d'un litige entre elles, et de tracer une frontière maritime unique entre leurs zones maritimes du fond de l'océan, de son sous-sol et des eaux qui les recouvrent.
